

خطورة العشر الأواسط من رمضان | د. حازم شومان

حازم شومان

صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين بدا. استاز عمر واحد بالي هنا يا جماعة ده ايه الحيوانات؟ احنا النهاردة يعني عيد يعني. حبيبنا الغد ربنا يحفظك يا حبيبنا شيخنا الكبير شيخ ابو بكر ربنا يحفظه ويبارك فيهم يا رب. آآ يعني صلاح اخواني في الله آآ احنا النهاردة اتناسنر رمضان - 00:00:00

ليلة تلاتاشر رمضان يعني دلوقتي اللي الواحد سمعه كده يعني ربنا يعافينا مما ابتلى به كثيرا من يعني ان المساجد دلوقتي بدأت تقضى. وان الناس بدأت تتصرف احنا في العشر الأواسط احنا في القنطرة اللي ما بين العشرة الاولى اللي فيها النشاط والهمة وما بين العشرة الاواخر اللي فيها بقى - 00:00:20

طلاب ليلة القدر العشر الاواخر ديت دايما بتعق من ناس كتير قوي حتى من الناس الافاضل حتى من الناس الملزمين المفروض يا جماعة ان احنا ما نتكلمش ابدا المفروض يا جماعة ان احنا نتكلم الواد دي عن وساطة فين؟ وصلت لفين مع القرآن؟ اللي عنده هدف ما بيحشش - 00:00:40

انه تعب ما بيحشش انه قطع حاجة في الطريق. ولكن كل قضيته انا وصلت لفين. انا قربت من هدفي ولا لا. انا ماشي على الطريق ولا الاستفراغ اخواني في الله الاستمرار هو سر الوصول. معركتنا كلها من البداية الى النهاية هي معركة استمرار. عشان كده العشرة الاواصل - 00:01:00

هم الفيصل ما بين اللي فرحانين بجو رمضان او اللي عايزين يتصلحوا ولكن عاجزين. العاجز من اتبع نفسه هواه على الله ايه؟ الاماني ما بيقدرش يكمل. ما بيقدرش يستمر. ما بيقدرش يكافي ويصمد ويكمel النهاية. فبيجي خلاص تمنى على الله الامانة - 00:01:20

طب انت اشتغلت عملت ايه؟ انت عارفين ايه اللي بيحصل له ابتلاء؟ يقوم يقعد يقول انا عارف ان ربنا كريم. وانا عارف ان ربنا لا يمكن يسيبني. وانا الواد اللي بيعمله ده صح ولا غلط؟ غلط. اللي بيعمله ده المؤمن بيعمله والمنافق بيعمله والملزم بيعمله والله بيعمله. كله لما بيتبلي في الاخر انا عارف ان ربنا - 00:01:40

اما المؤمن يعمل ايه؟ كان ازا حزبه امر صلى قم اتواً وعيط بين ايدين ربنا. قال لها انا عارف انك قوم يا عم اعمل حاجة. قوم حبك هو ده الانسان اللي عنده عزيمة حقيقة ووصلته لفين يا جماعة؟ وصلت لفين مع القرآن؟ القرآن عمل ايه في قلبك؟ سورة الرعد اللي سمعناها دلوقتي عملت ايه في قلبك - 00:02:00

صورة يوسف والاحاديث الرهيبة اللي بتدار بلطفل الله من فوق سبع سماوات. عملت ايه؟ اثرت فيك ايه؟ انت ايه الروح المعنوية اللي اتبعت وانت بتستمع الى هذه الآيات الجباره. اذا وما هذه المعاني التي تحيا بها القلوب الى هذه المعاني اللي خلت ابو بكر - 00:02:20

كل صنعة عمر كل صنعة مصعب واللي صنعت سلمان عملت فيك ايه؟ يعني واحد دخل جنب رجل وسقط. يا عم انت مشكلتك فيك انت. هو دي جماعة في العالم كله. انت ليه مشكلة فيك انت. بيقى واحد سمع القرآن ولسه زي ما هو المشكلة فيك. يعني نلاحظ يا اخواني في شخصية سيدنا يوسف - 00:02:40

اسطورة يوسف معبد باستمرار سيدنا يوسف وهو في السجن يدخل عليه اتنين سجناء واحد مسجون واحد محبوس واحد مزلم مقهور يقولوا له لو جئنا بتأويل انا نراك من المحسنين. شايفين حاله في العبادة. بعد سنتين تمر اخواته داخلين عليه. مش عارفين ده

مين. ولكن يتعاملوا معه في البيع والشراء - 00:03:00

ويشوفوا عبادته ويشوفوا صلاحه ويشوفوا اتصاله بالله يقولوا له انا نراك من المحسنين قال الزميل فرار على عبادك السنين ما بيتغير وش الظروف ما بتغيره وش. الفجوة النفسية يقول لك في حاجة اسمها الصدمة الحضارية. يعني ايه؟ واحد عايش في مصر مسلا وقام رايج فجأة - 00:03:20

باريس يحصل له صوت حضارية يلاقي الناس بتتعامل تعامل تاني والسقافة تانية والتعليم تاني ومستوى الانتاج والاقتصاد والفكر الفكر ده بيحصل له سلطة حضارية. فالانسان اللي بيبقى في ابتلاء شديد قوي قوي قوي. وبعد كده فجأة الفتاح رهيب قوي قوي قوي. اهل الباطل اصلا بيستعبدوا هزا - 00:03:40

في اه اه تغيير نفسية العاملين من دين الله. انه لما بيبقى الدين عالي قوي وفجأة تفتح قوي يفقد ايه الواحد يقتل ابتسام سيدنا يوسف ان نراك من المحسنين في السجن. ان نراك من المحسنين على كرسي وزارة المالية. هو نفس الاتصال يبقى الثبات على عبادة ثبات - 00:04:00

وهو في السجن قاعد يتكلم عن ربنا. ويتكلم عن الدعوة الى الله. اني تركت ملة القوم الا يؤمنون ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا. وبعد ما مرت - 00:04:20

وقد على الكرسي بتاع الوزارة. سيدنا يوسف قاعد يعمل خطوة رهيبة على اخواته. طب هو يعمل الخطوة دي ليه؟ وقاعد يحط صباع الملك اللي راح لبني امين وبعد كده يعمل ويرجعهم لابوهم. ويحصل المشكلة بيعمل كده ليه بيربيهم؟ بيربيهم ليه؟ لانه عارف انه مش هيقدر - 00:04:40

مصري لوحده في الدعوة الى الله. وهم الفريق اللي ممكن يشيل معه. بس من الوضع اللي هم فيه ده مش هيخش له دين. ولا هيرضوا يضحو عشان الدين بيقى بيربيهم عشان يشيلوا الدين معه. عشان يشيلوا رسالة التوحيد وده شراب عيل لا شايل هم الدعوة وهو في السجن وشایل هم - 00:05:00

على كرسي الملك ثبات الثبات على حب الله واتصال القلب بالله يقول الكلام ده ليه؟ الايام بتتغير والظروف بتتغير والحداث واللام بتاعة الدنيا والضغوط الاقتصادية والمشاكل. ما فيش حد بيفضل زي ما هو حتى داخليا. حتى لو فضل من برة خارجيا - 00:05:20
الملتزم وفضل تلاتين اربعين سنة ملتزم بتلاقيه مش نفس البني ادم مش نفس الحماس. مش نفس الاصرار. الاستمرار على المشاعر الطلبية الداخلية دي مهمة جباره. لا يؤتها اي حد. سيدنا يوسف وهو لسه شاب بقى ويقول لهم ايه؟ ينادي الله يقول - 00:05:40

لم تصرف عنني كيدهن اصبو اليهん اصبو اليهん بيقى وهو في القصر ولكن عبد عند امرأة العزيز وقضيته حب يا رب انا مش عايز قلبي ينشغل عنك بحاجة. بعد كده يدخل السجن لما اتهم في شرفه قال هي روضتنى عن نفسي. لما اتهم الله في وحدانيته صفتحة - 00:06:00

يدافع عن وحدانية الله بيقى حب الله مالي قلب وهو في السجن؟ اه في السجن. وهو في السجن برضو حب ربنا من قلبه. وهو على كرسي الملك الممكن بقى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. هو ربنا علمه الاول ولا ادى له الملك الاول؟ ربنا علمه الاول. طب وهو العلم الاشرف ولا - 00:06:20

اشرف العلم اللي اشرف. طب وهو الملك اللي جاب له العلم ولا العلم اللي جاب له الملك. يعني كل الاسباب كانت تؤدي انه يقول الاول - 00:06:40

واتيتني من الملك. امال قال ربى قد انزلني من الملك قبل العلم ليه؟ رغم ان العلم اشرف بالملك. ورغم ان العلم هو اللي جاب له الملك بازن الله طب هو بيعمل كده ليه؟ عشان لا يتعلق قلبه بسبب عن الله. لا يشهد قلبه ان في حاجة وصلته لربنا - 00:06:50
كم الثمرة قبل ما يسقط الشجرة؟ جاب النتيجة قبل ما يذكر السبب. توفني مسلما. والحقني بالصالحين. توفاني المسلم اشرت الى الله؟ يعني ربنا يقبحه على هذا الشوق وهذا الحب. بيقى الحب لله والشوق لله قلب واحد. شغله في الدعوة واحد. جهده في العبادة

واحد - 00:07:10

زي ما هو سيدنا يعقوب نفس القضية. سيدنا يعقوب قال سوف استغفر لكم ايه؟ ربى سوف استغفر لكم ربى اي متى؟ ليه سوف دي تدل على ان لسه مش الوقت. مش حالا سوف يعني بعد شوية قصده ايه؟ قصده الطول ده الاخير من الليل. قصده قيام الليل يعني بعد الابتلاء ده هو كله - 00:07:30

سبت بعد قيام الليل مستمر ازاي ان دينك يبقى فوق الظروف؟ ازاي ان دينك يبقى فوق الناس كلها بتتغير؟ الناس كلها بتتحود وترجع فلان يفضل نايم طول السنة وما نشوفوش غير في رمضان. وفلان يفضل آآ ضايع. وما نشوفوش غير في الاعتكاف. وفلان ما تشوفوش غير آآ - 00:07:50

كله قاعد يروح ويبيجي وقاعد يتربزب وقاعد والناس سابت وده المستمر ده هو اللي بيوصل سيدنا اخوانا سيدنا يعقوب بيقول سوف استغفر مش بس ثبات على العبادة. ده بيربيهم. هو يعني ايه سوف يستغفر؟ طب ما ما يعني انت ليه بتقول لنا في قيام الليل ليه بيقول لولاده؟ لانه مربى. سيدنا يعقوب - 00:08:10

من افراز التربية في تاريخ البشرية. سورة يوسف سورة عجيبة المشهد الاول فيها مشهد جلسة تربوية فردية. ما بين مربى وما بين طفل صغير ده المشهد دوت فيه جلسة تربوية والطفل رايح لابوه المربى - 00:08:30

فيكيد لك كيد ليه؟ عشان اخواتك وحشين ان اخواتك لك عدو الا ان الشيطان. اوعى تفتكر ان اخواتك وحشين. اخواتك بس الشيطان ضحك عليك يبقى اوعى يرتبط عنك يبقى رضيت الاخوة بالاسرار وقضية الشيطان بيوصلها له وكذلك يجتديك ربك ويعملك من - 00:08:50

ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب. اوعى تفتكر ان ربنا يفتح عليك لوحدك على آل يعقوب ربنا ما سماش نفسه الفتاح عشان واحد من واحد عشان هيفتح الناس كلها حتى اخواتك دعهم ربنا يفتح عليهم بكرة. يربىه يربىه. المشهد النهائي الطفل اللي كان - 00:09:10

المشهد الاول مشهد جلسة تربوية فردية والمشهد النهائي مشهد كرسي الملك وقد تبوا بنو اسرائيل التربية كانت البداية والملك كان النهاية. التربية كانت البداية والتمكين كان النهاية الثبات على التربية. سيدنا يعقوب اللي في اول السورة - 00:09:30

هو اللي في آخر السورة بيقول سوف استغفر لكم. ربى الثبات يا جماعة. سورة يوسف نازلة قبل الهجرة بسنة سنتين في نهاية المرحلة المكية خلاص اتخنقت ما حدش طايق. خلاص يعني يا رب هيكون لنا دعوة دعينا. آآ تربية اتربينا عبادة عبادنا النفوس بتيجي في الآخر - 00:09:50

ليس الا نصوص الصديقين اللي بتقدر تسبت في هزه الفقرات. الفترات اللي هي انت ما انتش طب ايه الفرج؟ طب الفرج هيبيجي منين؟ طب هنخلص والخنقة اللي احنا فيها ديت سجن يوسف اللي احنا قاعدين فيه في مكة ده هنخرج منه ازاي؟ لبسنا في السجن بعض سنتين طب هنخرج ازاي؟ لأن الله يوجه النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:10:10

الاستمرار الاستمرار عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ربوا الصحابة على الاستمرار. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وهو اه اه لما جت حركة المرتدين قال اينقص الدين وانا حي؟ اينقص الدين وانا حي؟ طيب الكلمة دي بقى نفس الكلمة خرجت من ابو بكر الصديق داخل المسجد مرة لا - 00:10:30

واحد بيخرج بدل ما يدخل برجله الشمال خارج برجله اليمين. فقال ابو بكر اينقص الدين وانا حي؟ الله! هو شايف ان قتال المرتدين ده لا يمكن وشايف ان التفريط في سنة واحدة من سنن النبي عليه الصلاة والسلام ده رأس في الدين. عشان كده رضي الله عنه كان يقول فكر الصديقية بقى - 00:10:50

اخشى ان ترتكب سنة واحدة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ان ازيد. لو سبت سنة واحدة مش فرض حتى طب ليه الدين بتاع النبي ادم عامل زي السبحة لو حباية تبقى طفل تراب. اللي هيفرط في حاجة لا نفرق بين احد من رسول لا نفرق بين شيء من - 00:11:10

المؤمن بيقص للمصدر ما بيقعدش يفاضل. المهم عشان كده الرسل عنده واحد ليه؟ لأن القضية مين اللي بعثهم؟ أنا أنا ايه الفرق عندي ان رئيس الجمهورية بعث لي واحد بتلات نجوم من بعث لي واحد بنجمتين من بعث لي واحد بسير. المهم عندي مين اللي ارسل؟ فالله عندي مين اللي امر؟ تعظيم الامر على قدر تعظيم - 00:11:30

الآمن عشان كده اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام كانوا على فكر الاستمرار. ابو بكر الصديق عنده اربعين سنة طلع ما له كله لله. ليه؟ عشان يعطس العبيد مسلمين وهو عنده خمسين سنة مطلع بالله كله لله. ليه؟ عشان ينول رحلة الهجرة. للنبي عليه الصلوة والسلام. وهو عنده ستين سنة طلع ما له كله لله - 00:11:50

ليه؟ عشان يمول جيش العسرة في غزوة داود لياقة ايمانية. اللعيب وهو عنده تمنتasher سنة زي ما عنده تمانية وعشرين سنة. عنده مية وخمسين سنة مبهر. اما بينزل الملعب بيبيهر. هي دي اللياقة الایمانية اللي عند الصحابة. لآخر لحظة ابو عمر ابن الخطاب مطعون ويحط - 00:12:10

كلوا لبن من بقه يخرج اللبن من الجرح اللي في بطنه. ويقول للغلام ارفع ثوبك. فانه انقى لثوبك واتقى لربك. هو لسة شغال في الدعوة واحد مطحون بيموت ومستنيين انه يموت في اي لحظة. وبيوصي وبيستأذن انه يدفن جنب النبي عليه الصلوة والسلام. وقاعد شغال في الدعوة الى الله. حتى اللحظة الاخيرة - 00:12:30

حتى اللحظة الاخيرة ابو ایوب الانصاري ان انا بنته فلا فلا تلقوني حتى اذا وصلتم الى ارض الجهد فادفنوني حتى اذا بقىت ربي قلت له يا رب جاهدت فيك حيا وجاحدت فيك ميتا. مجاهدين للحظة الاخيرة عنده تسعين - 00:12:50

سيدنا عمر جرحه يذهب دما وبياكل بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله. سيدنا محمد روحه تجود ويقول الصلوة الصلوة وما ملكت ايمانكم حتى النهاية دعاء. حتى النهاية مجاهدين. حتى النهاية عباد. حتى النهاية ثابت البلاي - 00:13:10
في اليوم اللي مات فيه لما المرض اقعده عن العبادة قال اللهم ان حبستني او حبسني المرض عن ان اصوم كما اريد وان اصلي كما اريد وان اذكرك كما اريد فاقبضني اليك. فمات في نفس اليوم. عباد حتى اللحظة الاخيرة مجاهدين حتى اللحظة الاخيرة. اخوانى والله - 00:13:30

الدين كله هود استمرار القضية ان قضية العشر اللي حصلت في رمضان دي قضية رمز. مش بس قضية انك انت بتاخذ حسنات زيادة. قضية رمزية في التربية. انت من الناس اللي بتتبعد لله بالاستمرار ولا من الناس اللي بتتنقد اول يومين ثلاثة يتندد وبعد كده بيجي في الليالي الوزرية ولا انت من - 00:13:50

الناس التي تتبعد لله انا واقف يا رب. انا مكمل يا رب. انا مكمل انا ثابت حتى اللحظة الاخيرة. حتى لحظة الموت بازن الله على الدعوة الى الله حتى لحظة الموت على الاخوة في سبيل الله. حتى لحظة الموت على كلمة الحق في وجه الظالمين. حتى لحظة الموت افضل قضية الخشوع في الصلوة - 00:14:10

وازي اقوم الليل؟ وازي اصوم النهار؟ وازي قلبي يستشعر حب الله؟ دي قضائيانا من المهد الى الموت دي القضائيا بتاعتنا عشان كده الكلمة الخطيرة قوي قوي يعني اللي الواحد بصراحة يعني حسان هيموت كده في حياتنا كلنا كلمة الحسن البصري رضي الله عنه - 00:14:30

عبد الله المؤمن الذي يعمل بالشهر والشهرين. المؤمن مش اللي بيجي رمضان يشتغل شهر وبعد كده يجرش. ولد سنة ولا السنة ولا الزنازين شغال في الدعوة ويقطع ده مش المؤمن ما جعل الله لمؤمن اجلادون الموت ما جعل الله لمؤمن اجلادون الموت - 00:14:50

يا جماعة بعد اتناسير يوم تلتasher ليلة بعد خمسة وعشرين فرصة للعتق من النار بعد خمسة وعشرين شيك على بيوت يا رب نستلمهم في دعوات مستجابة. وصلنا لفين؟ مع القرآن. وصلنا في دعاء رمضان غير فيك ايه؟ دعاء رمضان حالك مشاكل في حياتك - 00:15:18

لحد دلوقتي ولا الخمسة وعشرين دعوة اللي انت خدتهم لحد دلوقتي ما عملوش لك حاجة. ولا انت مش عارف تدعوي يا اخواننا

حاسب نفسك. شف انت رمضان اتغير فيك ايه؟ لو نص رمضان ما غيرش فيك النص الثاني هي عمل لك ايه؟ انت فيك مشكلة لازم تشويف المشكلة دي ايه؟ عايزين نتعبد لله - 00:15:38

بالاستمرار عايزين نتعبد لله بالمواصلة فاستقم كما امرت. الاية اللي شبيب النبي عليه الصلاة والسلام الكل بيحزن ما فيش حد بيكمel اللي الاية اللي شايفة ان النبي اوعى تاخد يمين او تاخد شمال ان شاء الله بازن الله عايزين نتعبد لله باستمرار في العشر الاواخر - 00:15:58

وعايزين يبقى لينا هدف نفضل نراقب نفسنا وصلنا لفين مع كتاب الله ومع الدعاء الدعاء غير بين حياتنا المسؤولين دول اسأل نفسك فيهم الليلة واسأل نفسك فيهم كل يوم انا وصلت لايه مع القرآن وانا دعاء رمضان غير في حياتي ايه؟ ربنا يسددكم وربنا يبارك فيكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك 00:16:18

في رمضان في ايامه ولياليه. وساعاته ودقائقه وثوانيه. اللهم بارك لنا في اعمارنا. اللهم اهدنا من هذا رشدنا اللهم اعذنا من شر انفسنا. واعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم استخرج منا ما يرضيك عنا - 00:16:38

اللهم قوم في رضاك عزمنا. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا اللهم يا بصر المنقطعين صرنا اليك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلال احزاننا وذهابهم - 00:16:58 سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك - 00:17:18